Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد تأثرت فى مستهل حياتى بكلمة لناقد عربى قديم، وقد ذكر أن الإنسان يظل بعقله إلى أن يؤلف كتابًا، أو يجمع ديوان شعر!

ويظهر أننى حرصت أكثر مما ينبغى، على أن أظل بعقلى! وشىء آخر تأثرت به، فقد قرأت منذ ثلاثين عامًا، أن الشاعر الفرنسى بول فاليرى كان لا ينشر قصائده، وإنما ينظمها، ويتركها ملقاة على مكتبه، ثم يعود إليها فينقحها ويهذبها، وكثيرًا ما كانوا يترددون عليه - فإذا وجدوا قصيدة كاملة سرقوها ونشروها باسمه.

وكان إذا هاجمه النقاد لا يرد على هجومهم لأنه لم ينشر شيئاً!

وقد سوغ طريقته فى الإصرار على ألا ينشر آثاره، بأن جميع الشعراء والفنانين القدامى كانوا يصممون أعمالهم فى فترة قصيرة، ويخصصون أكبر فترة لوضع اللمسات الأخيرة لهذه الأعمال، وقد تستغرق هذه الفترة عمرًا طويلا. وبعد ذلك يلقون بما يعملون إلى النار، أو إلى الناس.. فالنار والناس كلاهما جحيم يحرق عمل الفنان!